الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية
(سبتمبر 2019م)

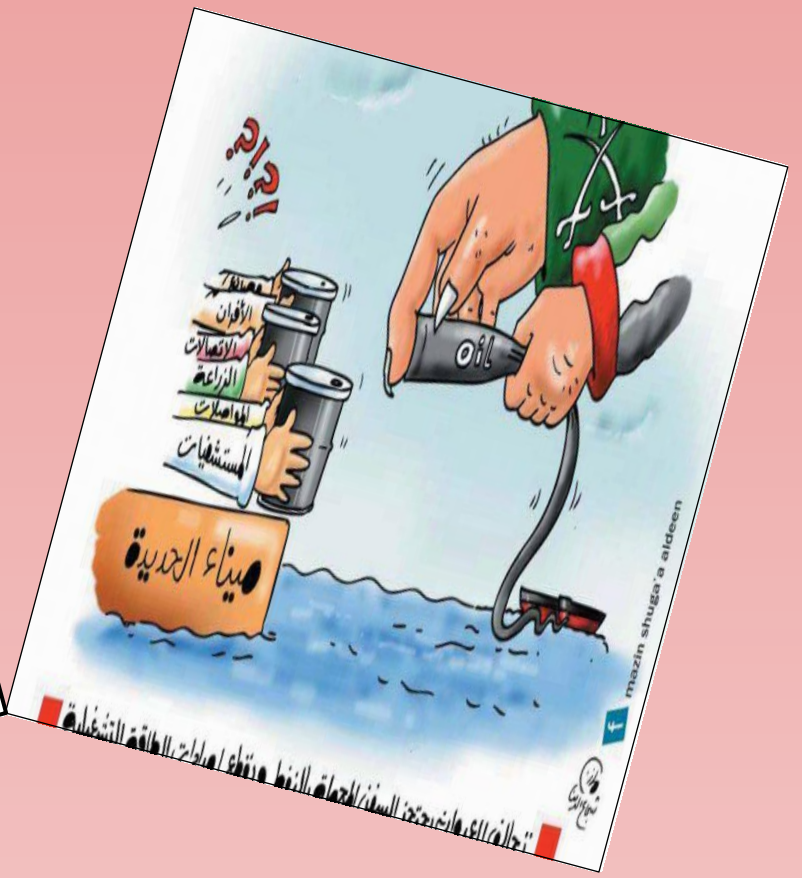

المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر سبتمبر 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر (إحصائية الضحايا سبتمبر للأعوام السابقة)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

البريـــد الإلكترونـــي: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

تلفـــون: (+967) 773.433.737

توطئة سياسية

1. في الوقت الذي يجد فيه الجيش اليمني ولجانه الشعبية نفسه مسنوداً بإرادة شعبية مجبوراً بالدفاع عن اليمن وشعبه في مواجهة خمس سنوات من الحرب الظالمة على اليمن شعباً وارضاً، استخدمت فيها أفتك انوع السلاح الامريكي والاوروبي الذي مازال يتدفق يومياً رغم آهات الاطفال والنساء والقتل المتزايد بين المدنيين بحسب تقارير المنظمات الأممية المحايدة.

2. وأخر هذه التقارير، تقرير خبراء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي أشار وبوضوح الى القتل المتكرر والممنهج لدول ما تسمى تحالف السعودية على اليمن للمدنيين والمنشئات المدنية دون اتخاذ خطوات فاعلة لمحاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات، بل يستمر التواطؤ الغربي المشترى بالمال السعودي المدنس متناسياً حقوق الإنسان والضحايا والاوجاع التي لطالما تغني بها أمام شعوب العالم.

3. وأمام ذلك سطر الجيش واللجان الشعبية أسمى وأعظم ملاحم البطولة والتصدي محققاً النصر تلو النصر حتى اصبحت قوي الحرب على اليمن في مأزق عسكري وأخلاقي وإنساني.

4. وفي هذا الوقت ورغم الأوجاع والانتهاكات الإنسانية وفي لحظات غمرة النصر المتوالي، تستمر حكومة صنعاء برفع راية السلام وتبادر للمرة الرابعة خلال فترة قصيرة بمد يد السلام ووقف الدم والنزيف ، وهذه المرة عن طريق أعلى سلطة سياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية الاستاذ/ مهدي محمد المشّاط – رئيس المجلس السياسي الاعلى – الذي أعلن ونفذ وقفاً فعلياً من طرف واحد لجميع الأعمال العسكرية في مواجهة الدول المعتدية على اليمن كفرصة ثمينة لتلك الدول والمجتمع الدولي للبناء عليها ومبادئها بالمثل و العودة الفاعلة والجادة الى مفاوضات السلام بعد أن ثبت للعالم أجمع عجز وفشل الحل العسكري تجاه الشعب اليمني العزيز، ورغم ترحيب المجتمع الدولي الخجول لهذه المبادرة مازالت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية مستمرة في تجاهل هذه المبادرة غير مكترثة بفشلها العسكري ، وتحطم أسطورتها تحت أقدام المقاتل اليمني على الرغم من الاستخدام المفرط للسلاح الفتاك خاصة الجوي بمشاركة أمريكية مباشرة ، مما يستدعي جهداً أكبر للأصوات الحرة الشريفة في العالم كلة لإجبار تحالف الحرب على اليمن بقبول مبادرة حكومة صنعاء لوقف القتال والجلوس الصادق في طاوله المفاوضات.

الوضع الاقتصادي

5. استهدفت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والامارات معيشة المواطنين اليمنيين من خلال فرضها حصاراً شاملاً وقيوداً تعسفية على مختلف أنواع الواردات – الغذائية والدوائية ومشتقات النفط وتوابعها – ومن خلال قرارها نقل إدارة البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن، مما سبب كل ذلك في إهلاكهم وتجويعهم ووفاة العديد منهم.

6. لازال مليون و200 ألف موظف في الخدمة العامة يعانون معاناة شديدة ومعيشة سيئة هم ومن يعولون من أسرهم والذين يقدر عددهم أكثر من 80% من السكان، بسبب عدم صرف مرتباتهم منذ أغسطس 2016م حتى الآن، وقد تم تصنيف الوضع في اليمن من قبل الامم المتحدة أكبر كارثة الإنسانية.

7. استمرار تعنت دول تحالف الحرب بقيادة السعودية على اليمن في احتجاز وتقييد ومنع دخول السفن المحملة بمواد المشتقات النفطية والغذائية والدوائية لميناء الحديدة لتغطية احتياجات أكثر من 80% من سكان اليمن، رغم تفتيشها وتصريح الامم المتحدة بالسماح بدخولها إلى ميناء الحديدة، مما شكل أزمة خانقة بين أوساط المواطنين وسببت في زيادة معاناتهم واتساع دائرة الفقر.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر سبتمبر 2019م

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	13	15	**28**	تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
حقل زراعي	27	39	**66**	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
محال تجارية	4	46	**50**	تشمل كافة المحلات التجارية الغذائية والغير غذائية
مزرعة دجاج	1		**1**	تشمل الدجاج والأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها.
مواشي	450		**450**	
مطار	3		**3**	

8. أدى عدم دخول السفن والبواخر المحملة بمواد المشتقات النفطية والغذائية والدوائية الى ميناء الحديدة إلى ما يلي:

- ارتفاع تكاليف الشحنات المستوردة من الغذاء والدواء ومشتقات النفط.
- توقف قطاع النقل بنسبة 80% وتسريح العاملين.

- توقف كثير من المستشفيات والمراكز الصحية وعدم قدرة المواطنين الوصول إلى تلك المستشفيات.
- شلل كامل للمخابز بنسبة 100% واعتمادها على الاشجار.
- توقف أكثر من 1,000 منشأة صناعية وتجارية.
- توقف ابار مياه الشرب عن العمل وارتفاع تكلفة المياه بصورة كبيرة.
- توقف القطاع الزراعي عن انتاج المحاصيل الزراعية بسبب توقف الري من الآبار التي تحتاج إلى مشتقات النفط.
- توقف القطاع السمكي من توفير الاسماك بسبب منع الصيادين من الصيد وبسبب عدم قدرتهم على الحصول على مشتقات النفط.
- توقف العمل في محطات الصرف الصحي في محافظات الجمهورية.

9. توضح مؤشرات الانتاج والتصدير للنفط ان هناك زيادة كبيرة في كمية صادرات النفط الخام من المحافظات المحتلة – حضرموت وشبوه – من قبل الامارات والسعودية حوالي 10.8 مليون برميل لعام 2018م وان تلك الزيادة لا يتم توريدها للبنك المركزي اليمني ويتم سحبها من قبل الإمارات والسعودية والتصرف بها بعيداً عن توفير الاحتياجات الإنسانية الضرورية للشعب اليمني.

الوضع الإنساني

10. استمرار تفاقم الوضع الانساني في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، في ظل الحصار الخانق الذي فرض على ساكنيها من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والامارات منذ اثنا عشر شهرا وكان من نتائج ذلك:

- ارتفعت نسبة الدمار الذي حل بالأحياء السكنية التي يعيش فيها سكان مديرية الدريهمي إلى أكثر من 70%؛ نتيجةً استهداف دول تحالف الحرب لها بألاف القذائف والصواريخ.
- يعاني سكان مديرية الدريهمي حالياً من انعدام كلى لمختلف وسائل الحياة من الغذاء والدواء والمياه، وانتشار مختلف الأمراض نتيجة سوء التغذية، وعدم توفر الادوية اللازمة لإنقاذهم.

11. تذكر منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، في بيان لها أن 2 مليون طفل يمني خارج المدرسة بسبب الحرب على اليمن منذ ما يقارب خمسة أعوام، وأضافت أن الحرب على اليمن حرم ملايين الأطفال من الحصول على التعليم، بما في ذلك ما يقرب من نصف مليون تسربوا من الدراسة منذ مارس 2015.

12. وأشارت اليونيسف أن 3,7 ملايين طفل آخرين بات تعليمهم على الهاوية، بسبب عدم صرف رواتب المعلمين منذ أكثر من عامين.

13. أكدت دراسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الحرب الذي طال أمده سيجعل اليمن أفقر بلد في العالم حيث ذكرت عدد من المؤشرات منها:

- تقدر أن نسبة عدد السكان في اليمن الذين يعانون من سوء التغذية ارتفع في عام 2019م إلى 36%، بينما كانت 25% في عام 2014م.
- تم البنية التحتية وسبل العيش الأساسية في اليمن، وتقدر الدراسة أن 140,000 طفل سيكونون في عداد الموتى في نهاية 2019م، بسبب صعوبة حصولهم على الغذاء والرعاية الصحية اللازمة وغيرها من الاحتياجات الأساسية الأخرى التي لا يمكن الاستغناء عنها لبقاء حياتهم والتي سببتها الحرب على اليمن من قبل دول التحالف بقيادة السعودية.
- عدم استطاعة اليمن تحقيق أهداف الألفية الإنمائية بسبب تدمير البينة التحتية التي تقدر خسارتها بالمليارات ومن أبرز تلك المرافق والمستشفيات والمراكز الصحية التي أصبح نصفها لا يعمل.
- ارتفاع معدل الفقر في اليمن من 47% إلى 75% في عام 2019م جراء الحرب على اليمن ونقل البنك المركزي من أمانة العاصمة إلى محافظة عدن، واكدت الدراسة بأن 79% من عد السكان يعيشون تحت خطر الفقر، بينهم 65% مصنفين كحالة سيئة جداً.

الانتهاكات والجرائم

14. تواصل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية خلال شهر سبتمبر 2019م في استهداف وقصف الأماكن الأهلة بالسكان بمختلف محافظات الجمهورية عبر طيرانها الحربية والجماعات المسلحة المدعومة من قبل دول التحالف مما أدى إلى تدمير كثير من المنشآت الحيوية خاصة المنشآت التي لا يمكن الاستغناء عنها للبقاء على قيد الحياة.

15. استمرت دول التحالف والجماعات المسلحة المدعومة من قبلها في ارتكاب خروقات واسعة في الحديدة لاتفاقية السويد، ما يدل على عرقلة تحقيق الاستقرار في اليمن وفي المنطقة بشكل عام.

16. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف في منع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الاساسية لحياة اليمنين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، حيث لا زالت هناك أكثر من 11 سفينة وباخرة محملة بمشتقات النفط في عرض البحر ومنها سفينة المازوت الخاصة بكهرباء الحديدة.

إحصائية الضحايا خلال شهر سبتمبر 2019م

	قتيل	جريح
رجال	137	73
أطفال	30	22
نساء	8	10
	القتلى	الجرحى
	175	105

إجمالي الضحايا: 280

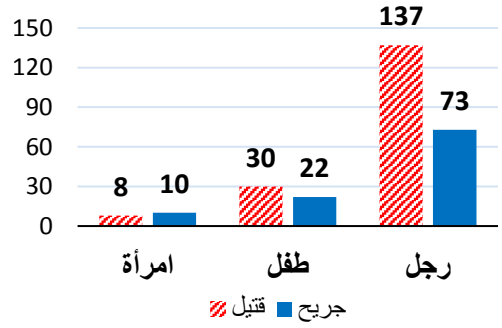

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(سبتمبر للأعوام السابقة)

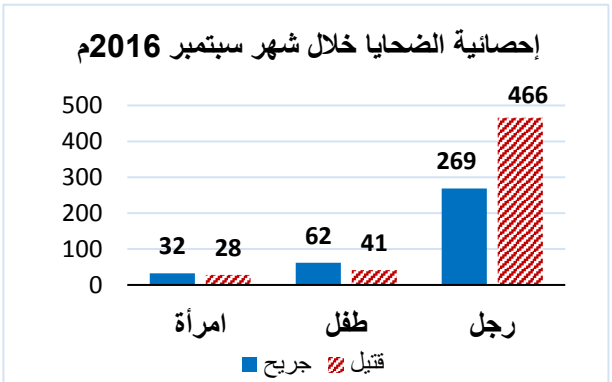

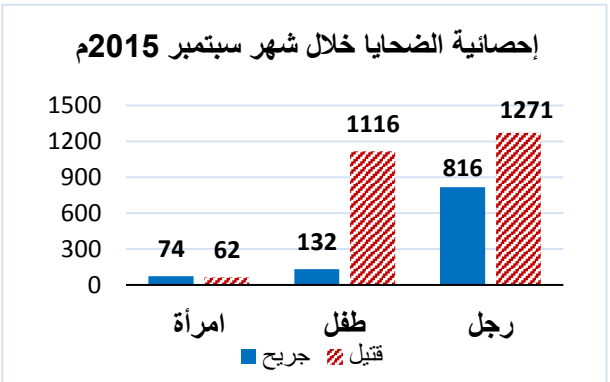

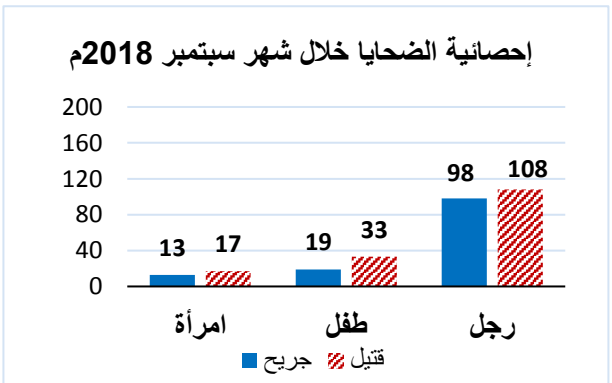

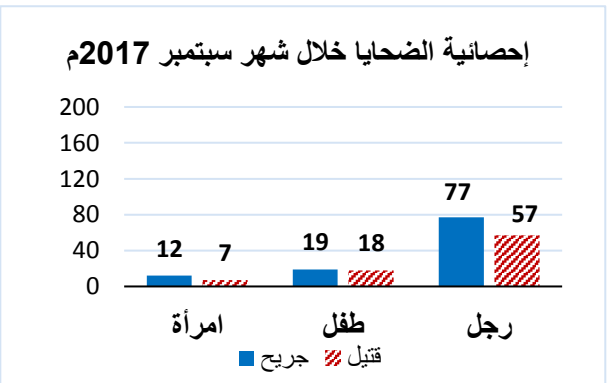

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (سبتمبر 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
الجوف	11	30							41
الحديدة	4	1,675	2,114						3,793
الضالع	4	15							19
حجة	254	51							305
ذمار	7								7
صعدة	366	1,000	636				2		2,004
صنعاء	8								8
عمران	24								24
مأرب	5								5
الإجمالي	683	2,771	2,750	0	0	0	2	0	6,206

إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر سبتمبر 2019م

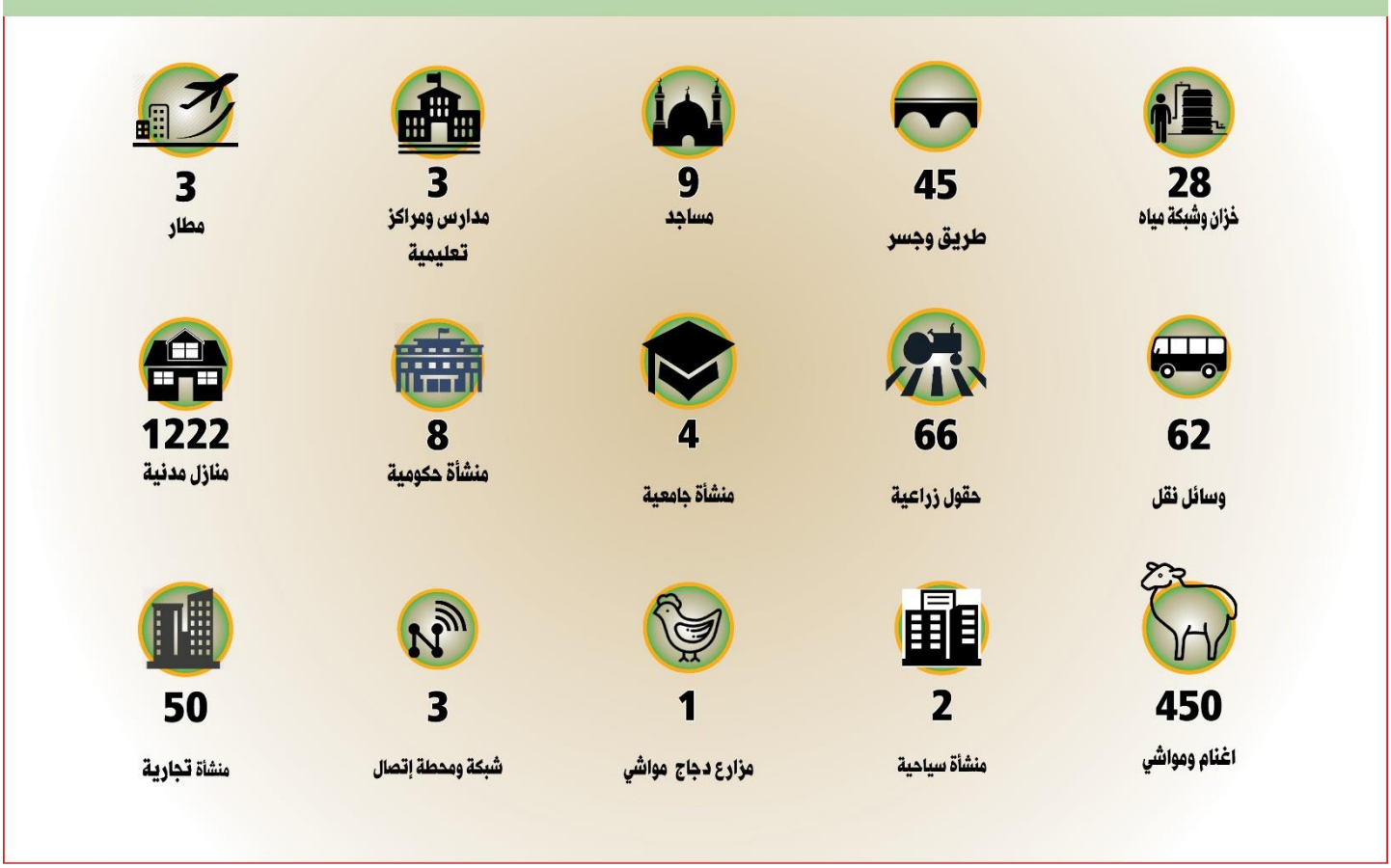

قصـــة الشهـــر

(وماتت أمي في الطريق...!)

المواطن اليمني م س ع يقول والدتي مصابة بنوبة قلبية وكانت تتعاطي الادوية التي تخفف آلمها، وفي احدى الليالي شاهدتها تتوجع بشدة وتتألم أمامي وأنا عاجز عن إنقاذها وتخفيف ذلك الألم الذي جعلها تنتقل من غرفه إلى غرفة علها تجد مبتغاها وراحتها وفجأة سقطت على الأرض مغمياً عليها ويدها مقبوضة على قلبها، وصرخت عندها وركضت مسرعاً إليها كي اخفف عنها بجرعة من الدواء الخاص بها ولكن لم تستجيب لتلك الجرعة ولم تستيقظ، عندها ناديت زوجتي لمساعدتي لحملها وإقعادها في إحدى الكراسي حتى اتمكن من احضار سيارة من الشارع.

بعد ذلك اسرعت إلى الشارع القريب إلى البيت اجلب سيارة اجرة كي تنقل والدتي إلى أقرب مستشفى ، حيث وأنا اسكن في مكان يبعد عن أقرب مستشفى حكومي وخاص اكثر من 15 كم ، وانتظرت في الشارع اكثر من ساعة كي اجد سيارة أجرة وبعد أن وجدت سيارة واتفقت مع سائقها بإيصالي إلى المستشفى مقابل مبلغ كبير أكثر بثلاث اضعاف الأجرة المعتادة بعد أن أحضر والدتي من البيت، فقمت أنا وزوجتي وأحد أبنائي بحمل والدتي وإنزالها في الكرسي الخلفي لسيارة الأجرة، فصعدنا وسارت بنا السيارة في الطريق الذي كان وعراً ، وأثناء سيرنا في الطريق لا زالت أمي مغماً عليها ولم تستيقظ وكنت قلق ومتخبط في ماذا أعمل كي أنقذ حياة والدتي، وفجأة توقفت بنا السيارة في الطريق بسبب نفاذ وقودها.

قام سائق الأجرة في البحث عن أقرب محطة وقود فلم يجد في المكان التي توقفت فيها السيارة أي محطة ، فأخذ موتر سيكل لإيصاله إلى أقرب محطة بنزيل وذهب ولم يرجع إلا بعد ساعة ونصف، وعند عودته كنت اصرخ في وجهة عن سبب تأخيره فقال أنه مر على أكثر من عشر محطات بنزين لم يجد فيها أي بنزين، وقام بشراء 5 لتر من البنزين من السوق السوداء بأكثر من قيمتها في محطات البنزين بنسبة 200% من القيمة الفعلية ، وبعدها تم تعبئة السيارة بالبنزين ، واسرع بنا السائق إلى أقرب مستشفى في صنعاء وعندما وصلنا إلى المستشفى وجدنا انواره مطفأة وقد تغلقت أبوابه عندها صرخت وطرقت أبواب ذلك المستشفى لكن لم يجبني أحداً ومرت الساعات في الليل الحالك وأنا استنجد حارس المستشفى أن يفتح لي حتى ادخل والدتي وعرضها على الدكتور المختص ، لكن حارس المستشفى صدمني بقوله المستشفى توقف عن العمل بسبب عدم وجود مادة الديزل لتشغيل اجهزة المستشفى مما اضطر إلى إغلاقه.

بعدها ترجيت صاحب التاكسي أن يذهب بنا إلى مستشفى الثورة وعندما كنا مسرعين حتى نصل إلى ذلك المستشفى فإذا بأمي يتوقف نفسها ودقات قلبها وخرت جثة هامدة، عندها صرخت بأعلى صوت:

"ماتت أمي في الطريق... ماتت أمي في الطريق، ولم اتمكن من انقاذ حياتها."